

الدعاء

باب القول عند لبس الثياب .

- 393 - حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة B قال كان عمر بن الخطاب B جالسا يوما في جمع من أصحابه إذ دعا بقميص له جديد فلبسه فما أحسبه بلغ تراقبه حتى قال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبا جديدا فقال مثل ما قلت ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمل إلى شمل من أخلاقه التي وضع فيكسوه إنسانا مسلما مسكينا فقيرا لا يكسوه إلا الله D إلا لم يزل في حرز الله D وفي ضمان الله D وفي جوار الله D ما دام عليه سلك واحد حيا وميتا .
- 394 - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا رجاء أبو يحيى صاحب السقط عن معمر بن زياد أن أبا مطر حدثه قال كنت بالكوفة فمر علي B فتبعته حتى أتى على أصحاب الثياب فنظر إلى قميص مخطط فتناوله فساوم به صاحبه فاشتراه بثلاثة دراهم فلبسه ثم قال الحمد لله الذي ستر عورتي وألبسني الرياش هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا لبس الثوب .
- 395 - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا المختار بن نافع التمار حدثني أبو مطر البصري قال كنت مع علي B واشترى قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الركبتين إلى الكعبين وقال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي فقل له يا أمير المؤمنين شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكسوة